حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

اتقى ا D عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن الدنيا فبدنه منظور بين ظهراني أهل الدنيا وقلبه معاين للآخرة فأطفأ بصر قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها وجانب شهواتها وأضر بالحلال الصافي منها إلا ما لا بد له من كسرة يشد بها صلبه أو ثوب يواري به عورته من أغلظ ما يقدر عليه وأخشنه ليس له ثقة ولا رجاء إلا ا قد رفعت ثقته ورجاؤه من كل شيء مخلوق ووقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد وهزل وأنهك بدنه حتى غارت العينان وبدت الأضلاع وأبدله ا تعالى بذلك زيادة في عقله وقوة في قلبه وما دخر له في الآخرة أكثر فارفض يا أخي الدنيا فإن حب الدنيا يصم ويعمي ويذل الرقاب ولا تقل غدا وبعد غد فإنما هلك من هلك بإقامتهم على الأماني حتى جاءهم الحق بغتة وهم غافلون فنقلوا على إصرارهم إلى القبور المظلمة الضيقة وأسلمهم الأهلون والولد فانقطع إلى ا بقلب منيب وعزم ليس فيه شك والسلام .

حدثنا عبدا بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفي ثنا عبدا بن خبيق ثنا عبدالقوي قال كتب إبراهيم بن أدهم إلى عباد بن كثير بمكة اجعل طوافك وحجك وسعيك كنومة غاز في سبيل ا فكتب إليه عباد بن كثير اجعل رباطك وحرسك وغزوك كنومة كاد على عياله من حله .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبدا بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا فديك بن سليمان قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول حب لقاء الناس من حب الدنيا وتركهم من ترك الدنيا .

حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو مسهر عن سهل بن هاشم قال قال لنا إبراهيم بن أدهم أقلوا من الإخوان والأخلاء .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدا بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية الغلابي ثنا خالد بن الحارث قال بلغني أن إبراهيم بن أدهم قال لم